

# لمحة عامّة عن قصص من مقدّمي طلب الانضمام إلى صندوق العمّال المستثنين

لويس غالاردو، إلين واكسمان، ديفيد ديسيجارد كالليك، بونام غوبتا، باولا إيتشاف، خوليو سالاس وحموطال برنشتاين

المسيئة في العمل أو في المنزل، والحفاظ على معايير المجتمع ومكان العمل.

**تحقيق التوازن بين مسؤوليات الأسرة والعمل.** واجه الكثير من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم الصعوبات في تحقيق التوازن بين العمل والرعاية الأسرية. فكان لدى البعض منهم أولاد في المنزل بسبب إغلاق دور الحضانة أو المدارس. كما اضطر البعض إلى دخول الحجر الصحي والاعتناء بالأباء أو الأزواج الذين أصيبوا بوباء كوفيد 19. إنّ الإجازة المدفوعة الأجر من أجل الرعاية نادرة بالنسبة إلى العمّال غير المسجلين، لكن الصندوق سمح للعمال برعاية أسرهم.

**الاستثمار في الأولاد وفي التعليم.** كانت الجائحة تمثّل تحديًا بالنسبة إلى الأولاد في المنزل والمدرسة. وقد سمح الصندوق للأباء بالتكيف مع الظروف العصيبة. فقام البعض بشراء معدات للسماح بالمشاركة في التعلم عن بعد؛ بينما دفع آخرون الرسوم الدراسية أو من أجل الملابس أو اللوازم المدرسية.

إنّ برنامج التأمين ضدّ البطالة هو كناية عن برنامج اجتماعي حيويّ يهدف لمساعدة العمّال في خضم الأزمة الاقتصادية غير أنّ الفجوات الموجودة في البرنامج تترك الكثير من العمّال من دون مساعدة. لقد أدت الإجراءات الفدرالية القاضية بتوسيع التغطية في ظلّ جائحة كوفيد-19 إلى حلّ الكثير من تلك النقائص بشكل مؤقت. لكن حتّى التغطية الموسّعة خفّت الكثير من العمّال من دون الحصول على تعويض البطالة. والأمر اللافت للانتباه هو أنّ التغطية خفّت الملايين من المهاجرين غير الشرعيين. وقد تجاوزت **عدّة ولايات ومناطق** مع هذه المشكلة في جميع أنحاء البلد من خلال إنشاء برامج تهدف إلى تغطية العمّال المستثنين. ويعدّ البرنامج الأكثر توسّعًا في ما بينها هو صندوق العمّال المستثنين في نيويورك الذي تبلغ قيمته 2.1 مليار دولار وهو الصندوق الوحيد الذي يزوّد المتلقّين بتعويض يوازي التعويض الذي تلقّاه العمّال الآخرون من فوائد البطالة خلال العام. ومن خلال الصندوق، تلقّى 130000 شخص في نيويورك دفعات لمرة واحدة بلغت قيمتها 15600 دولار في العام 2021 أي حوالي 40% من مجموع 305000 شخصًا الذين يُقدّر بأنهم مخوّلون.

لمعرفة المزيد حول تأثيرات الصندوق على الأسر والمجتمعات، أجرى المعهد الحضري ومبادرة أبحاث الهجرة 24 مقابلة متعمقة: 9 مع موظفين من المنظمات المجتمعية التي دعمت عملية تقديم الطلب و15 مع مقدّمي طلب الانضمام للصندوق. بالنسبة إلى الأشخاص الذين حصلوا على تعويض البطالة، كان الصندوق هامًا جدًا خلال أسوأ فترات الركود خلال الجائحة وقد أنشأ خطوات نحو المزيد من الإدماج الاجتماعي والمشاركة المدنية للعمّال وأسره. إنّ العمّال المخوّلون ولكن الذي لم يتلقوا المدفوعات لا يزالون يعانون من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية.

## الأثار الاقتصادية والاجتماعية لصندوق العمّال المستثنين

المساعدة في تغطية النفقات خلال الجائحة وفترة فقدان الوظائف بشكل كبير. ارتفعت معدلات البطالة إلى مستويات غير مسبوقة خلال ذروة الجائحة. وقد ساعدت مدفوعات صندوق العمّال المستثنين الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم على تلبية الاحتياجات الأساسية لأسرهم. كما أنّه سمح للكثيرين بالابتعاد عن الأوضاع الخطيرة أو

وقد وصفت امرأة كيف سمح الصندوق لها بنقل أسرته المؤلفة من خمسة أولاد إلى شقة جديدة:

كأَمْ... تودين أن تري أطفالك يعيشون بحرية وسعادة  
ويتمتعون بمكانهم الخاص. في غرفة نوم واحدة صغيرة، لم  
يكن هنالك من مكان... أنا ممتنة للغاية... فهم يتمتعون  
بمكانهم الآن والجميع على ما يرام. الحياة سعيدة. فهذا هو ما  
يتمناه كل الآباء من أجل أولادهم.

**تسديد الفواتير المتركمة والخروج من الديون.** كان على البعض من متلقي المساعدات من الصندوق سداد ديونهم المتركمة، وقد تمكنوا من القيام بذلك بفضل الصندوق. وقد تحدث الكثير من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم عن كيف أنّ الصندوق سمح لهم بالخروج من الأحياء أو الأوضاع المنزلية التي شعروا فيها بعدم الأمان. وقد وصف أحدهم الارتياح الهائل الذي شعر به عندما سمح له الصندوق بالخروج من "عبء الديون" الذي يزرع تحت وطأته. كما وصفت أخرى كيف كانت تخشى طردها بسبب ديونها. وفور الحصول على دفعة الصندوق قالت:

قمت بسحب المال لكي أدفع للشخص الذي أقرضه لي، وبهذه الطريقة أشعر بتوتر أقل. فلا أعود أفكر في هذا الأمر طوال الوقت، بأنني مدينة بهذا القدر من المال، وأنّ عليّ تسديده. لذا أول شيء قمت به كان سداد هذا الدين.

**تحسين الاقتصادات المحلية.** ساعدت المدفوعات أيضاً المتلقين على الاستثمار في عملهم المستقبلي. فالأشخاص الذين لديهم أعمال صغيرة، مثل الباعة الجواله، اشتروا البضائع لمساعدتهم على زيادة مبيعاتهم أو على التغلب على الفترات التي تكون فيها العائدات ضئيلة. وقالت امرأة إنّ بإمكانها تخصيص الأموال من أجل شراء سيارة لكي تتمكن من القيادة للوصول إلى العمل.

**الانتقال من التردد حول الأهلية إلى الاعتراف وزيادة الاندماج**

**الاجتماعي.** كان التأثير الهامّ والأقل ملموساً لصندوق العمال المستثنين هو إحساس العمال بأنهم موجودون ولهم قيمة كأفراد في المجتمع، وإحساسهم بأنهم يتمتعون بالقوة والكرامة.

ورقة الحقائق هذه مستمدة من "أخيراً يتم الاعتراف بنا": قصص ووجهات نظر مقدّمة طلب الانضمام إلى صندوق العمال المستثنين. اقرأ التقرير الكامل [هنا](#).

قال أحد العمال، "كان الأمر بمثابة واحة في الصحراء وقد أعطاني قوة كبيرة حقاً لم أكن أعتقد أنها ممكنة أبداً... خلال أكثر من 50 سنة من حياتي، كانت هذه هي المرة الأولى التي أتلقي فيها شيئاً كهذا من الدولة". وقال آخر: "سأخبر [أي شخص أعرفه]"، "افعل هذا. افعل ذلك وسيقدمون المساعدة." كانت مساعدة المجتمع أمراً يجعل المرء يشعر بالقوة وكثيراً ما جعل الناس أقرب إلى المجتمع ومنظمات المساندة. بدأ المتلقون بالمشاركة بطرق أخرى، مثل التقدم بطلب للحصول على رخص القيادة، أو تقديم الضرائب، أو الحصول على بطاقات الهوية البلدية.

غالباً ما تتواصل معاناة الأشخاص الذين لم يتلقوا المساعدة من الصندوق على الرغم من تأهلهم. "جائحة كوفيد لا تزال هنا. المرض مستمر... والإيجار، وفواتيرهم، والكهرباء، والهاتف - هذا هو المرض الأكثر شيوعاً في هذا البلد". ولكن بالنسبة إلى الأشخاص الذين حصلوا على المساعدة، كان صندوق العمال المستثنين بمثابة انتصار مكتسب. وصف أحد أعضاء فريق العمل في مجموعة مجتمعية رد فعل أفراد المجتمع:

كان الكثير منهم يقولون، "أخيراً، تم الاعتراف بنا. هم يعرفون بوجودنا هنا".

**التطلع إلى المستقبل.** اعتبر الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أنّ صندوق العمال المستثنين للعام 2021 هو أمر مغيّر للحياة ولكنهم أدركوا أنّ الكثير من الأشخاص المؤهلين لم يتلقوا مدفوعات. كان الصندوق بمثابة اتصال مؤقت بشبكة الأمان، مما يمنح الكثير من العمال المستثنين الدعم الذي يعتمد عليه الآخرون في الولايات المتحدة بشكل منتظم. وقد شدّد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم على أهمية إيجاد حلّ طويل الأمد، وطريقة لإصلاح الثغرات في مساعدات البطالة بشكل دائم. وكما قال أحد العمال، "أمل أن يصدر مشروع قانون الإغاثة الدائمة في أسرع وقت ممكن، فالكثير من الأشخاص ينتظرون منذ وقت طويل".